

بحار الأنوار

[292] الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " وإن منكم إلا واردةا " قال: أما تسمع الرجل يقول: وردنا ماء بني فلان ؟ فهو الورد ولم يدخله. " ص 413 " 32 - فس: " فالذين كفروا " يعني بني امية " قطعت لهم ثياب من نار " إلى قوله: " حديد ": يغشاهم النار كالثوب للانسان فتسترخي شفته السفلى (1) حتى تبلغ سرته، وتقلص شفته العليا حتى تبلغ رأسه " ولهم مقامع من حديد " قال: الاعمدة التي يضربون بها وقوله: " كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها " أي ضربا بتلك الاعمدة. (2) " ص 437 " 33 - فس: قال علي بن إبراهيم في قوله: " وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها " قال: إن جهنم إذا دخلوها هبوا فيها مسيرة سبعين عاما، فإذا بلغوا أسفلها زفرت بهم جهنم، فإذا بلغوا أعلاها قمعوا بمقامع الحديد فهذه حالهم. " ص 513 " 34 - فس: قال أمير المؤمنين عليه السلام: وأما أهل المعصية فخذلهم (فخلدهم خ ل) في النار، وأوثق منهم الاقدام، وغل منهم الايدي إلى الاعناق، وألبس أجسادهم سراويل القطران، وقطعت لهم منها مقطعات من النار، هم في عذاب قد اشتد حره، ونار قد اطبق على أهلها فلا يفتح عنهم أبدا، ولا يدخل عليهم ريحا (ريح خ ل) أبدا ولا ينقضي منهم عمر (غم خ ل) أبدا، العذاب أبدا شديدا، والعقاب أبدا جديدا، لا الدار زائلة فتفنى، ولا آجال القوم تقضى. ثم حكى نداء أهل النار فقال: " ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك " قال: أي نموت، فيقول مالك: " إنكم ماكنون ". " ص 614 " 35 - فس: " يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل مزيد " قال: هو استفهام لانه وعد الله النار (3) أن يملأها فتمتلئ النار، ثم يقول لها: هل امتلات ؟ وتقول

[1] _____ في المصدر: قال تشويه النار فتسترخي

شفته السفلى اهـ. م [2] قوله: " ضربا بتلك الاعمدة " ليس في التفسير المطبوع، نعم في

طبعة منه موجود بعد قوله يضربون بها. [3] في المصدر: ان الله وعد النار. م (*)